وحدّ َثنيه أبي قال حدّ َثني زيد بن أ َخْزم الطائي ثنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبي نصر عن انس بن مالك كان أنس يُكْنَى أبا حمْزة والحَمْزة في الطعام لذْعة وقرصة للسان يقال طَعام فيه حَرْوةٌ وحَمْزة فالحروة حرارة والحمزة حِدّ َة وحرافة فيه تَقْرُص اللسان كقرص الخَرْدل وأشباهه للفم .

قال ابو حاتم تغَدّ َى أعرابي مع قوم واعتمد على الخَرْدَل فقالوا ما يُعْجبك منه قال حَراوته وحَمْزه ومن ذلك حديث رواه أبو معمر عن عبدالوارث عن أبي عمرو قال شَرِب عُمَر شراباً فيه حَمازة يريد شراباً يَحْذي للسان إِمّ َا لحموضة أو غير ذلك ومنه قول الشمّاخ [عن الطويل] .

وفي القَلْب حَزّازٌ من اللّ َوْم حامِزُ ... .

أي ممضّ للفؤاد محرق وسُئل ابن عباس أيّ ُ الأعمال أفضَل قال أحمزها يريد أمضّ َها وأشقّ َها وكأنّ َ البَقْلة التي كان يجتنيها أنس كان فيها حمزة أي لذْع اللسان إذا أكلت فسُمّيت بفعلها وكنّى النبي E أنَساً بها .

8 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنّ َ الرّ ُبيّ ِع بنت معوّذ بن عفراء قالت أتيتُه بقِناع من رُطَب وأجْر زُغْب فأكل منه يرويه أسود بن عامر عن شريك عن عبدا بن محمد